24-02-2022

العدد: 3511

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الأونروا: 420 ألف فلسطيني في سورية بحاجة إلى مساعدات نقدية وغذائية

- بعد مساومته.. قائد لواء القدس يتدخل للإفراج عن أحد عناصره
- أزمة غاز خانقة في مخيم خان دنون تنغص حياة قاطنيه المعيشية
- بلجيكا تقدم موعد صرف مساهمتها المالية السنوية للأونروا

آخر التطورات

أعلنت وكالة الأونروا في تقريرها الذي أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة 2022 بشأن أزمة سوريا الإقليمية"، ووفقاً لقاعدة بياناتها، أن 420 ألف لاجئ فلسطيني في سورية بحاجة إلى مساعدات نقدية وغذائية عينية، وذلك بسبب أوضاعهم المعيشية وظروفهم الاقتصادية المتدهورة ونقص فرص العمل وانتشار البطالة في صفوفهم.

وأشارت وكالة الغوث في تقريرها إلى أنه في عام 2021، ازداد تدهور الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين في سوريا نتيجة لأزمة الاقتصادية التي أثرت عليهم بشكل سلبي، مما أدى إلى انخفاض حاد في قيمة العملة السورية، وأدت إلى زيادة في الأسعار، بما يشمل أبسط السلع الأساسية.

وكان المفوض العام للوكالة الأممية فيليب لازاريني كشف خلال اجتماعه مع ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الذي عقد في جنيف قبل بداية عام 2022، أن أكثر من 90 بالمئة من لاجئي فلسطين في سوريا يعيشون تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن 10 سنوات من الصراع في سورية أدى إلى تدهور الاقتصاد في تلك البلد مما أثر بشكل كبير على أوضاع الفلسطينيين وقوتهم الشرائية .

وقال لازاريني إن اللاجئين الفلسطينيين في سورية يكافحون في سبيل العثور على وجبة واحدة في اليوم، كما أنهم يشعرون بالإحباط من بطء عودتهم إلى منازلهم في مخيمات وتجمعات اللاجئين المدمرة.

ويعيش في سورية 438 ألف لاجئاً فلسطينياً يشكل الأطفال منهم قرابة 36٪، ويعاني أكثر من 40 % من اللاجئين التهجير الداخلي والنزوح عن بيوتهم.

بالانتقال إلى حلب كشفت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" أن قائد لواء القدس "محمد السعيد" الموالي للنظام السوري، تدخل للإفراج عن "شادي مجيد جمامسة" أحد عناصره، والذي اعتقل يوم 2018/8/15 مع سامر محمود رافع قائد غرفة العمليات السابق في اللواء من قبل الأجهزة الأمنية السورية في مدينة اللاذقية على خلفية تهمة إرهاب الدولة وبيع الأسلحة والصواريخ لجهات إرهابية .

وذكرت تلك المصادر أن الإفراج عن جمامسة ابن مخيم النيرب تم بعد مقايضة بينه وبين محمد أحمد السعيد قائد اللواء مقابل دفع مبلغ مالي له، وتعزيز التهم الموجهة ضد سامر رافع من أجل توريطه بالقضية وحملها بشكل كامل.

ويواصل النظام السوري تكتمه على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة (1797) معتقلاً فلسطينياً منهم (110) نساء.

أما في ريف دمشق اشتكى أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين من عدم توافر الغاز المنزلي، بسبب تأخر الحصص المخصصة لهم منذ بداية عام 2022.

وأشار مراسل "مجموعة العمل" في ريف دمشق أن تأمين أسطوانة الغاز أصبح صعباً للغاية ونادراً، فيما ارتفع سعر الأسطوانة في السوق السوداء إلى 100 ألف ليرة"، الأمر الذي يفوق قدرتهم المادية ويفاقم من أزماتهم المعيشية والاقتصادية.

ونوه مرسل مجموعة العمل إلى أن أهالي مخيم خان دنون أصبحوا يستخدمون مادة المازوت والحطب لطهي طعامهم، كبديل عن أسطوانة الغاز التي باتت حلماً لهم، في ظل عدم قدرتهم على شرائها من السوق السوداء بسبب ارتفاع أسعارها .

ويعاني أهالي مخيم خان دنون من عدم قدرتهم على توفير متطلبات الحياة الأساسية إذ إنّ مداخيلهم تكاد لا تكفيهم، نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم توفر مورد ثابت يقتاتون منه، إضافة إلى ذلك ما تركته الحرب من اثار سلبية على جميع مناحي الحياة.

في سياق مختلف قامت مملكة بلجيكا بتقديم موعد صرف مساهمتها السنوية البالغة 7 ملايين يورو لميزانية برنامج وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لعام 2022 وذلك من أجل دعم خدمات الوكالة للاجئي فلسطين في أوائل عام 2022.

وقالت الأونروا في بيان لها إن "هذا التمويل الحاسم والمرن هو جزء من اتفاقية حالية متعددة السنوات بين مملكة بلجيكا والأونروا تبلغ قيمتها الإجمالية 21 مليون يورو بين أعوام 2021-2023".

وأشارت وكالة الغوث إلى أن هذا التبرع سيمكنها من مواصلة تقديم الخدمات الأساسية لواحد من أكثر السكان عرضة للمخاطر في الشرق الأوسط خلال الجزء الأول من العام.

بدوره شدد القنصل العام البلجيكي ويلفريد بفيفر على أن بلجيكا ملتزمة بتقديم دعم مستدام ويمكن التنبؤ به للأونروا من خلال تبرعاتنا ومشاريعنا المتعددة السنوات، مشدداً

على أن دعم بلجيكا للأونروا يهدف إلى ضمان استمرار الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية الحيوية للاجئي فلسطين في المنطقة."

الجدير بالتنويه أن خدمات الوكالة الأممية تشمل التعليم لأكثر من نصف مليون طالب وطالبة من لاجئي فلسطين وخدمات الرعاية الصحية الأولية لما يقرب من مليوني مريض لاجئ في خضم جائحة عالمية وشبكة أمان اجتماعي لحوالي 400'000 لاجئ فقير يعيشون في الأردن ولبنان وسوريا وغزة والضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية. تساهم خدمات الأونروا في تحقيق برنامج عمل الأمم المتحدة 2030 مثلما تساهم في الاستقرار الإقليمي والسلام في منطقة تعاني من نزاعات وأزمات متعددة".